

جزاء المخالفة | خطب منبرية | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:39](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:06](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:35](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار روى الامام البخاري في صحيحه عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الرجالة وكانوا خمسين رجلا - [00:02:04](#)

على جبل احد وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لهم لو رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى اذن لكم ولو رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تعينونا فهزموهم قال البراء - [00:02:32](#)

حتى رأيت نسائهم اي نساء المشركين يشتدون هربا حتى ظهرت خلاخلهن وخدموا اسوقهن تسوقهن فر المشركون وفر نساء المشركين فلما رأى الرماة ذلك الذين كانوا على ظهر الجبل نزلوا وقالوا الغنيمة الغنيمة يا قوم - [00:03:07](#)

فذكرهم عبد الله بن جبير بعهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم يصغي احد اليه ثم ان خالدا وكان على جيش المشركين المشركين انذا رأى الجبل خاليا فرجع - [00:03:50](#)

فقتل عبدالله بن جبير وقتل سبعون من المسلمين وارتدت اراهم على اولاهم فجعل يقتل بعضهم بعضا وقتل والد حذيفة ابن اليمان بايدي المسلمين انذاك ولما انتهت المعركة اشرف ابو سفيان على الجبل - [00:04:17](#)

وقال افيكم محمد ثلاث مرات وقال صلى الله عليه واله وسلم لا تجيبوه قال افيكم ابن ابي قحافة يعني ابا بكر ثلاث مرات افيكم عمر بن الخطاب ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تجيبوه - [00:04:51](#)

فقال قد كفيتم هؤلاء لو كانوا احياء لاجابوا واغتاز عمر وقال كذبت يا عدو الله ان من ذكرتهم احياء وقد بقي لك ما يسوؤك فقال ابو سفيان مرتجزا وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تجيبوه - [00:05:24](#)

قالوا وما نقول يا رسول الله قال قولوا الله اعلى واجل وقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم وقال لا تجيبوه قالوا وما نقول يا رسول الله؟ ونقول الله مولانا ولا مولى لكم - [00:05:59](#)

وقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ثم قال سترون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسؤني استفدنا من هذا الحديث فائدتين كبيرتين ومن دونهما ايضا فوائد اخر - [00:06:25](#)

اما الفائدة الاولى فهي ان كل كسرة في ديار المسلمين وكل مصيبة تحيق بهم سببها المخالفة ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم - [00:06:56](#)

من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم. والله ذو فضل على

المؤمنين صدقهم الله وعده في اول النهار - 00:07:24

لانه وعدهم وعدا مشروطا كما قال تعالى في بداية الايات التي ذكرت غزوة احد قال اذ تقول للمؤمنين الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا - 00:07:49

ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين فاشترط عليهم ان يتقوا ويصبروا والمخالفة تنافي التقوى لان معنى التقوى اجعل بينك وبين غضب الله وقاية ولا يكون ذلك - 00:08:17

الا بالتزام اوامره واجتناب نواهيه قال للرماة لا تبرحوا وقال لهم كلاما في غاية الوضوح لو رأيتم الطير تنزل من السماء وتخطفنا لا تبرحوا حتى ارسل اليكم ولو رأيتمونا ظهرنا فلا تعينونا. ابقوا مكانكم - 00:08:48

كلام واضح جدا لا يحتمل تأويلا. ولا يغلط فيه انسان فلم يتقوا وخالفوا ما الذي انزله وحملهم على المخالفة الدنيا الغنائم واين ستذهب الغنائم بعد ما تنتهي المعركة تقسم الغنائم على الناس - 00:09:18

ما اعجلكم! لماذا تستعجلون وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من غل اي شئ وقال ادوا الخيوط والمخيوط والقطيمير والنقيير وقد ذكر ابو هريرة رضي الله عنه لما انتهت غزوة خيبر - 00:09:48

ان رجلا غل عباءة لكنه ابلى في الغزو بلاء حسنا فجعلوا الناس يثنون عليه مات الرجل قتل وجعل الناس يثنون عليه انه فعل وفعل وقال هو في النار لماذا لعباءة غلها - 00:10:16

ما لبسها ليلبسها او ليبيعهها فينتفع بئمنها. لا هذا ادرك ولا هذا ادرك انما ادركوها في رحله قال هي تشتعل عليه نارا الغنائم محفوظة ما اعجلهم منكم من يريد الدنيا - 00:10:50

زي دول ومنكم من يريد الاخرة لكن الله عفا عن الجميع خطأ اخطأوه عفا عنهم لسابقة بلائهم قال ابن مسعود لو حلفت لحلفت بالله انا جميعا نريد الاخرة حتى انزل الله عز وجل هذه الاية منكم من يريد الدنيا - 00:11:19

ومنكم من يريد الاخرة كل مصيبة في بلاد المسلمين سببها المخالفة ولا اسأل سؤالا اعداؤنا هل ظفروا وتمتعوا بغزو بلادنا الامريكان لما دخلوا افغانستان هم متمتعون هناك ظفروا غلبوا ابدأ - 00:11:55

من الذي يقاثلهم شرادم من الشجعان لهم عقيدة يريدون استرداد دولتهم في العراق هل انتصر الامريكان؟ نعم قتل من العراقيين ما يقارب مليون انسان لكن الاعلام اللي في العالم كله - 00:12:27

يستقي اعلامه من امريكا يقول لك من بداية الغزو لحد الان قلت ثلاثة الاف فنحن مغفلون ثلاثة الاف اضرب في عشرة على الاقل وقد ظهر الخزي على وجه رئيسهم واستقال الاحمق - 00:12:54

الذي كان سببا في تخطيط هذا الغزو وخرج الى مزبلة التاريخ ورئيسه سيذهب الى مزبلة التاريخ. ما انتصروا في العراق رغم ان بلاد المسلمين متفرقة دعكم من الاحضان والقبلات وما ترونه في الجرائد - 00:13:18

لا ان بلاد المسلمين كما قال المتنبي قديما غير انهم ملوك مفتحة عيونهم نيام الارنب لا ينام الا مفتح العينين فاذا جاء صياد ليصطاده ولا يعرف ذلك يظنه مستيقظا اما الماهر يعلم انه نائم - 00:13:40

فيلتقطه بلا ادنى عناء بلاد كبلاد متفرقة والشعوب متفرقة ومع ذلك لم يظفر اعداؤنا ولم يهنأوا بالغزو فكيف لو كان هناك اجتماع على كلمة واحدة ما كان يجرؤ واحد من اعدائنا ان ينظر اليه - 00:14:14

المخالفات بالجملة الاعتقاد مخالفات في الفقه مخالفات في الاداب والسلوك مخالفات في البيع والشراء والاسواق حيثما يمت وجهك مخالفات انا شديد الاستغراب ما هي الجاذبية في الكرسي؟ لماذا يبذل المرء جلده اذا ركب كرسي الحكم - 00:14:49

في اي وزارة او في اي مؤسسة ما الذي جرى لشيخ الازهر وما الذي جرى للمفتي حتى يقول هذا وذاك ان الختان لا اصل له في الشريعة انا والله مستغرب - 00:15:24

ما الذي حدث لا اصل له في الشريعة هو كده ضربة تنازل كيف قال هذا الكلام؟ وكيف ساغ ان يقول هذا الكلام يكاد المرء الحليم يصير حيران بسبب هذا لا اصل للختان في الشريعة - 00:15:42

يعني الشافعية عندما اوجبوا الختان ختان الاناث كانوا واثمين جميعا لم يكن معهم ثمة دليل العلماء الاخرون اصحاب المذاهب الاربعة عندما قالوا ختان النساء مكرومة جابوا الكلام ده من دماغهم - [00:16:03](#)

لم يكن هناك ثمة دليل ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى الختانان وقد وجب الغسل ختان الرجل وختان المرأة لما يكون رؤوس الشريعة بدلوا وغيروا انا لا ادري لمصلحة من - [00:16:24](#)

ثم يرتكب المفتي فاقرا وعاقرة عندما يزعم كذبا وافتراء ان بنات النبي صلى الله عليه وسلم لم يختتموا ايه اللي عرفه هل هناك دليل قطعاً ليس هناك دليل ما الذي اغراه بذلك - [00:16:48](#)

لماذا قال هذا الكلام لانه لم يجد دليل طيب العادة عادة اهل العلم اذا لم يجدوا دليلاً رجعوا الى الاصل ان كان هناك اصل كما قال القائل مثلاً في دخول المرأة الحائض الى المسجد هل يجوز ام لا - [00:17:12](#)

واستدل بحديث رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت وليدة تأتي فتجالسها فكلما جلست الاخ اللي بيتخطى الرقاب. اجلس لماذا تتخطى الرقاب لا لا تتخطى الرقاب فكانت كلما جلست اليها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا - [00:17:43](#)

الا انه من بلدة الكفر انجاني فكلما جلست قالت هذا فسألته لماذا تقولين هذا الكلام كلما جلست فحكيت لها حكاية كانت قادمة عند قوم وكان فيه وشاح لابنة هؤلاء حاجة زي الخمار زي تليفعة حاجة زي كده - [00:18:19](#)

وشاح احمر جاءت الحدأة فخطفت هذا الوشاح تظنه لحما فقالوا لهذه الخادمة اين الوشاح قالت لا ادري ضربوها قالوا لا انت سرقت الوشاح وهم عمالين يجلدوها يضربوها جاءت الحدأة واسقطت - [00:18:45](#)

الوشاح مرة اخرى. فعلموا ان المرأة مظلومة خلاص اعتقوها تقول نهاية الوشاح كان سببا في عتقها ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجال. هذه المرأة كان لها حفش في المسجد خص - [00:19:09](#)

في المسجد تنام فيه حصل رد واخذ ورد بين العلماء في دلالة هذا الدليل على ان المرأة الحائض تمكث في المسجد ام لا فقال قائل ممن يقول انها لا يجوز لها ان تمكث في المسجد وهي حائض - [00:19:37](#)

ان المرأة كانت يائسة من الحيض ما كانش تحييط طب هل في دليل مع هذا القائل ان المرأة لم تكن رحلت لأ فرد عليه الاخر وهذا هو محل الشاهد حيث لا يوجد دليل - [00:19:55](#)

قال الاصل ان المرأة تحيض. ده الاصل اذا بلغت حاضت اذا بلغت امرأة ولم تحض كان ذلك شذوذاً عن بنات ادم فلا يقاس على الشاذ انما يقاس على الاعم الاغلى - [00:20:17](#)

امرأة بلغت حاضت تمام؟ يبقى هذه امرأة في المسجد. انا لا عندي دليل انها كانت تحيض او انقطع عنها الحيض. ما عنديش دليل. ارجع للاصل. ايه هو الاصل انها تحيض - [00:20:37](#)

طيب بنات النبي صلى الله عليه وسلم اختتمت ولا لن يختتم لا عندي دليل لا بهذا ولا بهذا اذا نرجع للاصل ما هو الاصل عند العرب الاصل عند العرب الختان - [00:20:54](#)

وهذا واضح في حديث ابي سفيان الذي كنا نشرحه وما زلنا ما انتهينا منه كان رجلا حذاء ينظر في النجوم فارق ذات ليلة لم يستطع النوم فنظر في السماء فاذا ملك الختام - [00:21:15](#)

فدعا البطارق وقال قد رأيت ملك الختان ظهر من الذي يختتم قالوا لا يختتم الا اليهود والعرب في الختام كان معروفاً عند العرب هذه واحدة الثانية ان المرأة اذا لم تختتم في العرب - [00:21:46](#)

كانت تكون في الغالب بغيا لان المرأة اذا لم تختتم كانت كثيرة الحنين الى الرجال البظر هذا يهيج المرأة البغيا لا يختتم انما المرأة الشريفة والذي يطال الاخبار العرب يعرف ذلك - [00:22:19](#)

المرأة الشريفة كانت تختتم فاذا كان الختان منك كمال الافعال في الجاهلية متى يجوز ان تختتم ابنة ابي جهل ولا تختتم ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الختان مكروماً - [00:22:45](#)

عند العرب وكانت الشريفات يحرضن عليه من قبل اوليائهن يأتي الانسان يقول بنات النبي صلى الله عليه وسلم يفتتنن وكانت العرب

إذا شتم الرجل الرجل فاراد ان يؤذيه ويخزيه ويسوءه - [00:23:10](#)

يقول له يا ابن القلفاء والقنفاء هي المرأة التي لم تختتم بيقي سبة عند العرب اذا سب الرجل الرجل فابلغ يقول له يا ابن القلفان. في واحد يبجي يقول بلا دليل لا هنا ولا هنا. ولا يرجع لاصل. يقول لك بنات - [00:23:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يختتم ومن ادراه بذلك المصيبة اللي احنا عايشينها الان وبيعيبوا على وزير الثقافة انه قال الحجاب آآ ده تخلف العرب ادي رؤوس المؤسسة الرسمية الدينية اهو - [00:23:57](#)

عندما يقول هذا الكلام واحد يقول الكلام كل واحد يسقط له حاجة كده فهذا يغري هؤلاء ان يتعدوا حدود الله عز وجل يقول الوزير ان رأيي ده رأي شخصي ما ليش علاقة بالدين - [00:24:19](#)

رأيي انا الشخصي هذه الخطة خطة الوزير نضحت على الوزارة نفسها الم تنشر وزارة الثقافة وليمة اعشاب البحر التي هاجت الدنيا بسببها ولم يخرج الوزير من الوزارة ولم ينشر كتاب اسمه اية جيم - [00:24:38](#)

يقول الكاتب المجرم الاثيم في مقدمة هذا الكتاب ان الله ظلم حرف الجيم وقامت الدنيا ولم تقعد ولم يخرج الوزير من الوزارة الم يقل الوزير يوما وسئل لماذا لم تتزوج - [00:25:02](#)

وقال لנסاء مصر كلها نسائي وهاجت الدنيا ولم تقل ولم يخرج الوزير من الوزارة وجه الان يقول الحجاب رأيي الشخصي والجماعة الشيوخ اللي هم بتلاثة مليم وطبعا هذا يشمل المؤسسة الرسمية كلها - [00:25:23](#)

لانه لا قائل بحمد الله عز وجل ان الحجاب ليس بفرض وهاجت الدنيا ولن يخرج من الوزارة باستقراء الماضي الا ان يجد جديد الم تنشر وزارة الثقافة ديوان مكاشفات شخصية - [00:25:46](#)

الذي قال فيه المجرم الاثيم كاتب هذا الكلام يا ربنا رحمتك ليه ما بتجيش يا ربنا كفاية تطنيش اهكذا قال بالنص في مقدمة الديوان لما يسأل الكاتب انت ازاي تقول كده في ربنا يقول لك لا انا ما بتكلمش في الدين. ده رأي شخصي - [00:26:10](#)

انما ربنا معظم مبجل لكن رأيي انا الشخصي ان ربنا بيطنش خلاص فليأتي ات فيقول انا لا ارى يعني اهمية للصلاة حتى الصلاة عيب لما بيركع ولا يسجد عيب كما قال المشركون قديما - [00:26:34](#)

قال والله لا تعلقوني استي ما رضاش يسجد. اظن امية ابن خلف ولا واحد من الصناديد دول لما نزل قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا ما رضاش يسجد على الارض حتى لا تعلق قسطه - [00:26:55](#)

قام واخذ حفنة تراب كده وحاططها على ايه؟ حاططها على جبينه فيبجي واحد يقول لك ايه الكلام اللي بيحصل ده لا لا لا سيبك من الكلام ازاي الصلاة يقول لك معلش ده رأي شخصي - [00:27:14](#)

الشخص هذا الكلام لو المؤسسة الرسمية قوية لواء فتحرس الدين حرس حدود يعني واقفين كويسين ما استطاع احد ان يتكلم كل المخالفات الموجودة في دار المسلمين هي سبب الضنك الذي نعيشه الان - [00:27:28](#)

ولسه الله عز وجل يؤدب عباده الفاضل يرجع ويعرف ان الطريق مسدود امام المخالف لن يرى توفيقا ابدأ طالما انه مخالف ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:27:52](#)

ارجع احسن يا ابن ادم ترك الذنب اهون من طلب التوبة ترك الزنب اخف لانك قد لا تتوب قد لا تتمكن ان تتوب كتلة تهدى لتوبة يبقى اترك الزنب افضل - [00:28:18](#)

الوقاية خير من العلاج فتش عن اي مشكلة تجدها مخالفة فهؤلاء الرماة خالفوا نزلوا كانوا سببا في قتل سبعين من خيار المسلمين بل كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:39](#)

ودخلت حلقة المغفر في وجنتيه. صلى الله عليه وسلم وانتزعها ابو عبيدة ابن الجراح حتى سقطت ثنيتاه. مقدمة الاسماء وهي من القوة بمكان سقطت ثنية وهو ينتزع حلقة المغفر من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي جناية ارتكبوها - [00:29:08](#)

الفائدة الاخرى انه لا يجمع هذه الامة الا التوحيد كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة كل اجتماع على غير التوحيد مصيره الى افتراق وعد وانا لن اوغل في التاريخ بعدا انا ساذكر مثلا مشاهدا - [00:29:40](#)

كلكم تعرفونه افغانستان غزا السوفيت الروس وظل الافغان يقاتلون عشر سنوات مات اكثر من مليون انسان وهم يقاتلون الروس وانفقت البلاد الاسلامية مليارات الدولارات في شراء السلاح والعتاد والغذية والادوية - [00:30:14](#)

والانفاق على المجاهدين بعد عشر سنوات طردوا الروس كان فيه تلتاشر فصيلة تلتاشر جماعة تلتاشر راية تقاتل الروس بينهم من الاختلاف الشيء الكثير في المعتقد طرد الروس راجعوا لبعض الحاكم منا ليه؟ منكم ليه؟ نحن الذين بدأنا الجهاد لا - [00:30:53](#)

اكثر الناس كانوا منا لا وزير البترول وزير الدفاع وزير الاخلاء بدأوا يقاتلون تلتاشر لايف بدأوا يقاتلون حتى كادوا ان يتفانوا خلاص وظهرت في الاخر طالبان حكمت كم سنة كده - [00:31:32](#)

الطالب بقى مزارع الحشيش والافيون انتم عارفينها في غرسان اكبر بلد يزرع المخدرات في العالم ده للاقتصاد القومي قائم رقم واحد على المخدرات انت عارف المخدرات دي اللي هم الجماعة اللي ماسكين المخدرات دي دولة - [00:32:01](#)

عندهم طيارات ودبابات وصواريخ لزوم الشغل مافيا المخدرات في العالم دولة قوية لما احب الامريكان يغزوا افغانستان من الذي هيا له الارض التحالف الشمالي اللي هي من الفصائل التي كانت تعادي طالبان - [00:32:20](#)

ليست هناك معركة ابدأ تحسم من الجو لا سيما في بلد كافغانستان كلها جبال هيضرب فين؟ يضرب في الجبال كلنا مغتابون في مغارات اضرب في الجبال للصبح لا يستطيع ان لان يحسم معركة الا على الارض - [00:32:48](#)

مين بقى اللي قام على الارض وغزا طالبان؟ اخوانه الذين يحملون اسماء المسلمين ثم عادت افغانستان مستعمرة امريكية مرة اخرى. ايه اللي كسبناه ولا حاجة اكثر من مليون شهيد مليارات الدولارات في الاخر رجعت مستعمرة امريكية بدل ما كانت مستعمرة روسية لا بقت مستعمرة امريكية - [00:33:10](#)

ايه السبب في كده ما فيش معتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فر المسلمون يوم حنين قال انس نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم نداءين فصل بينهما فصلا - [00:33:40](#)

قال الي معشر المسلمين وقال اشهد اني عبد الله ورسوله فردهم الى التوحيد فرجعوا توحيد هو الذي يجمع المسلمين لا يفرقهم انما افرقت الامة بسببك على التوحيد هي ثلاثة وسبعين فرقة للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا تفترا امتي على ثلاثة وسبعين فرقا. افرقوا على ايه - [00:34:02](#)

وانطلقوا على الايمان وعلى الاسماء والصفات والكلام ده لم يفرقوا في الاحكام الفقهية ولا الكلام وانما تسمى الفرقة فرقة اذا فارقت اهل السنة والجماعة في الايمان يبقى لما اشرف ابو سفيان على الجبل - [00:34:39](#)

وقال افيككم محمد افيككم ابن ابي قحافة؟ افيككم عمر قال لا تجيبوه ليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لماذا قال لا تجيبوه؟ اولا ليكون ذلك اغيظ له ازاي انت عندما تؤمن املا - [00:35:03](#)

وتمشي وراءه وتبذل نفسك وتبذل ما لك في الاخر تلاقى سراب تكون الحسرة اعظم من لو اكتشفت انه سراب قبل ان تتحرك الطمع طمع النفس فهو اذا قال فيكم محمد قالوا نعم. فيكم ابنك؟ قالوا نعم. ل. منوه - [00:35:36](#)

حتى قال اما هذا اما هؤلاء فقد كفيتموه لانهم لو كانوا احياء لاجابوا خلاص فرح ارتد عليه ذلك لما قال له عمر رضي الله عنه كذبت يا عدو الله ان من ذكرت لحياء وقد بقي لك ما يسوؤك - [00:36:07](#)

وفائدة اخرى في سؤالك ان اي جماعة في الدنيا لا تستقيم الا برؤوس ولما الصحابة في بدر وصلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل ماذا فعل بعضهم؟ رموا السلاح - [00:36:33](#)

وقالوا على اي شيء نقاتل قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم انس بن النضر قوموا فقاتلوا على ما مات عليه وجود الرؤوس الصالحة تجمع الناس لان الله عز وجل ما خلق الناس - [00:36:58](#)

ستراهم على الخضوع لرأس ولا بد اذا لم يكن لهم رؤوس صار كل فرد رأسا وحصل نوع من التناحور والتنافس الذي تضيع به بيضته. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:37:19](#)

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:37:42](#)

ايها الاخوة ينبغي في ان ينبغي لاي مجتمع مسلم اذا اراد الظفر ان يكون الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم معظمين في

ديارهم وده خط احمر من تجاوزه عوقب العقوبة الملائمة - [00:38:30](#)

الولد اللي طلع في رمضان وكتب اسوأ عشر شخصيات في الاسلام اولهم عائشة ايه اللي حصل له مجمع البحوث الاسلامية رفع قضية

للنائب العام وبعدين راحت دي مش عايضة نائب عام - [00:39:00](#)

دي تحتاج الى عقوبة فورية دخلنا في القضاء هو جاب محامي وانا جبت محامي قعدنا نناير بعض ممكن في الاخر يصطلح ويقعد

يقول انا معتزرا انا اسف وتنتهي القضية لو عوقب عقوبة فورية - [00:39:29](#)

قدموه لمحكمة عسكرية زي ما بتعملوا لا نقد ولا اجرام دخلوا محكمة عسكرية واقطع رقبتة يبقى اي بني ادم من هواء الجردان يفكر

يكتب اي حاجة يقف لكن المحاكم حبالها طويلة - [00:39:50](#)

وقد تنتهي الى لا شيء. والدنيا كلها تنسى القضية. نسي اغلب الناس القضية انتهت ليه الطوفان جايب جايب جايب اديك فاكرة ايه

ولا ايه ؟ خلاص دي راحت لان فيه عظام منها. يأتي بعدها - [00:40:11](#)

صحفي كاتب للعنوان الطويل العريض نحن ننفرد بذكر الزمة المالية لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا عايز اعرف ده عنوان يكتب

هي الذمة المالية دية هذا الذي كتب عرفها منين يعني؟ ننفرد يعني كتب مستخبية تحت الارض وهو طلعتها لنا عشان يعرفني ان

الرسول شريف - [00:40:28](#)

وانه لم يختلس وانه خرج من الدنيا ولا مال له عايز يعرفني دي يوم يقول نحن ننفرد باقرار الذمة المالية لرسول الله صلى الله عليه

وسلم انت عارف ده معناه ايه باختصار - [00:40:57](#)

معناه ان في شك في الذمة المالية هو بقى عايز يعرف الدنيا كلها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ولم يأخذ من الدنيا شيء مش ده

تعريض اليس هذا تعريضا بالجناب النبوي - [00:41:18](#)

ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما رواه البيهقي في سننه سمع رجلا يقول والله ما ابي بزان ولا امي بزانية فجلده الحد ماذا قال

الرجل؟ نفى عن ابيه وامه الزنا. طب حد اتهمهم - [00:41:36](#)

انت عندما تقول والله ما ابي زانية وام زانية كانك انت بتشعر ان في تهمة رايحة لنا امال انت بتمشي ايه يعني؟ بتنفي الهوا فده فيه

اشعار بالتهمة فجلده يقول نحن ننفرد بذكر الذمة المالية - [00:41:59](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام كأن المسألة فيها اخذ ورد وفيه واحد طعن عليه فاحنا بنرد عليه ده تعريض في الجناب النبوي ما عدش

فيه ثوابت احنا رجعنا من الخطوط الامامية الى خط الدفاع الخلفي الان - [00:42:20](#)

رجعوننا لورا عايزين نسبت ان الحجاب فرض دلوقتي وكانت المسألة مستقرة وانتهينا وعندنا مشاكل نريد ان نبينها للجماهير والويل

الحلول للجماهير. رجعنا لورا الاسبوع الماضي ثلاثة اسر يأتي الالباء والامهات بيكون بالدمع الهتون - [00:42:39](#)

على ابنائهم ما له الولد ده كفو طب يعني اعتنق دينا اخر؟ لأ كفر كده الولد يقول اسبت لي ان الله خلق السماوات والارض ده ابو جهل

ما كنش بيقول كده - [00:43:11](#)

يا ابو نهب ما قالش الكلام ده وليس لهم من خلقهم ليقولن الله. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. قل من رب

السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله

- [00:43:35](#)

انا بقى مطلوب اعرفه ان ربنا هو اللي خلق السماوات والارض طب يا ابني وصلت لكده منين ؟ انت دخل على مواقع اللحاد وهو

جاهل لا يعرف شيئا عن دينه - [00:43:58](#)

بدأ ينظر الى الشبه قوية جدا لم يحتملها قلبه فدخلت فساد في كل مكان انا بقول لكم اهو تسعين بالمية من مواقع النت لا يحتاج

اليها المسلم في داره انت عندك نت في البيت ليه - [00:44:17](#)

بتعمل به ايه ما فاندتك؟ ما عاملة زي المحمول اغلب الذين يحملون هذا الجهاز مستهلكون مضيعون لا فائدة من ورائهم سبعتاشر مليون محمول في مصر سبعتاشر مليون ينفقون في العام الواحد اتناشر مليار - [00:44:46](#)

جنيه في المكالمات الف مليون في دولة متخلفة اقتصادها ساقط محمود ده زاهرة مرضية لا قيمة لها ولا فائدة انا افهم ان يكون مع راجل من رجال اعماله ولا راجل المكالمة الواحدة اذا لم يفعلها كلفته الكسير. من الوقت والمال والجهد والعرق - [00:45:15](#)

الواد اللي في الجامعة وفي السانوي وفي اعدادي وفي ابتدائي كمان بيعملوا ايه بالمحمول؟ عايز افهم يعني لماذا سمح لهم الالباء بذلك هو الاب ده ايه مش مراقب بسلوك اولاده لماذا يسمح بهذا الخطر الموجود - [00:45:41](#)

عشان وقت الدنيا كلها معه يا محمود الدنيا كلها خزان اهو يبقى انت لما يكون في البيت عشان ايه بتعمل ايه وطبعا لعلكم قرأتم ما يكتب في الجرائد راجل بس بيراقب اولاده. عشان يشوف بيعملوا ايه في النت - [00:46:04](#)

عمل بقى رقم سري والكلام ده عشان كل المكالمات والمكاتبات والكلام ده تتسجل وبعد اسبوعين حب يشوف الولاد عملوا ايه. واذا به يفاجأ ان امرأته هي التي تكلم راجلا اسقط في يديه - [00:46:22](#)

الاسبوع اللي بعده جت بقى الرسائل السخام كل واحد يحكي التجربة بتاعته اللي مراته بتكلم راجل واللي هو بيكلم امرأة واللي الواد بيكلم مش عارف مين والبنبت بتكلم مش عارف مين - [00:46:43](#)

انا عايز اعرف يعني ده ايه منتظر لحد ما تحدث كارثة زي اللي انا بحكيها دي ولد يقول لي اسبت لي ان الله خلق السماوات والارض رجعنا الى خط الدفاع الاول. الذي لو - [00:46:57](#)

تخلينا عن دخل عدونا بمنتهى اليسر والسهولة كنا في مواقع متقدمة سبنا خط الدفاع الاول لان خلاص عليه حراس الجماهير. كانت دي حاجات كلها مسلمات. الله خلق السماوات والارض ها؟ طبعا - [00:47:16](#)

لم ينكر هذا الا الدهرية فقط اما الكفار على اختلاف ملهم ما اعرضوا في ذلك يبقى الجماهير واقفة على خط الدفاع الاول في الجزئية دي واحنا قدام نقاتل خصوما في خارج بلادنا ونقاتل خصوما في بلادنا - [00:47:34](#)

عشان نثبت حقائق الاسلام ونفند اباطيل خصومه احنا راجعين دلوقتي انا عمال اهتي اهو فيأتي في جزئية ما كانش المفروض اتكلم فيها الذي يجمعنا التوحيد ان نعرف الله جل جلاله حق معرفته - [00:47:55](#)

وان نقدره حق قدره وان تمتلى قلوبنا بمحبتك ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يعظم التعظيم الواجب ان الرد عليه جريمة كبيرة تودي بصاحبها الى النار وقد لا يشعر - [00:48:19](#)

كما قال الله عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون طب كلمة وانتم لا تشعرون ايه هو المعنى اللي تحتها - [00:48:46](#)

انه لما رفع صوته ما قصد ان يرفعه عمدا ولذلك رفع الصوت ولا يشعر انها مصيبة فكيف لو شعر تعظيم الواجب عشان كده لما قال فيكم محمد افيكم ابن ابي الصحافة فيكم عمرا لا تجيبوه - [00:49:09](#)

لكن لما قال اعلوها بل اجيبوه اعلاما بعزة من عبده المسلمون قالوا وما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل لنا العز ولا عزي لكم. قالوا الله مولانا - [00:49:36](#)

ولا مولى لكم واذا تولى الله عز وجل قوما لا يغلبون انا على قدر المرارة التي اشعر بها في حلقي لكنني سعيد غاية السعادة بان دفاع الجماهير ودفاعهم المجيد عن الحجاب - [00:49:58](#)

حتى النساء المتبرجات واحدة لابسة بنطلون ولابسة بادي وسايبة شعرها يا بو ايه رأيك في الحجاب؟ قالت انا صح انا مش محجبة صحيح. بس الحجاب فرض خليك يقول كده كل الدنيا - [00:50:25](#)

ولم نرى هو هذا البلد كلها تكاتفت مثلما تكاتفت في قضية الحجاب طبعا ده بعد تكاتف الجماهير بعد سب النبي صلى الله عليه وسلم من قبل الدنمارك حصل نوع من اللاتحام المجيد - [00:50:45](#)

الفاضل بين الجماهير والنهارده لما تكلف الحجاب قامت الجماهير الحمد لله. ده يدل على ان فيه صحوة من يوم ما الوزير اتكلم لحد

قبل الجمعة بساعتين سبعتاشر امرأة متبرجة او محتجبة تريد ان تنتقب متبرجة تريد ان تحتجب كلموني - [00:51:04](#)
انا كنت متبرجة ولبست الحجاب. اعمل ايه في اللي فات او امرأة لم تغطي وجهها. قالت انا غطيت وجهي. اعمل ايه في اللي فات
سبعتاشر واحدة. يعني سبعتاشر واحدة رجعوا - [00:51:31](#)

سنة الدفع التي لا نستغني عنها ونسأل الله عز وجل ان يزيدنا. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
على العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - [00:51:46](#)
وثبت اقدامنا وانصرنا انصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم
قنا الفتن ما تظاهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا -

[00:52:10](#)

من لا يخافك ولا يرحمنا واقم الصلاة - [00:52:36](#)